من غير تاويل فراجعه هناك ان شئت وذهب
سيبويه الي ان المقرون بان مفعول به
علي إسقاط الخافض اي من باب وقيل ضمن
الفعل معني قرب او قارب ومذهب الكوفيين
الي ان الفعل قاصر وان يفعل بدل اشتمال من
فاعله ورد بانه تتوقف عليه فائدة الكلام
وليس هذا شان البدل قوله فاقترانه
بان بعدها قليل اي لانها لولا لتها علي ترجي
الخبر كانها للشروع مجردة بكثرة واذا م
حذفت ان معها فاما ان تعد كسشرع بالمعيدي
او تخرق راسا لي تقديرا واذا ذكرت فهو
علي تقدير حرف الجر اي من ان ووجب حذفه
لكثرة الاستعمال قوله كادت النفس ان تفيض
عليه تمامه اذ غدا حشو ريطة وبرود تفيض
بالفا والضاد المعجمة او الظا المثلثة اي
تفني والريطة الملاة اذا كانت شقة
واحدة والبرود جمع برد والمراد بهما هنا
الكفن قوله علم ار مثلها الخ الخناسة
بضم الخا المعجمة الضخم وهو مفعول اول
لار ومثلها مفعول ثان ونجهت اي
زجيوت وما مصدرية والتقدير بعد قربي

من

١٧

من الفعل قوله وفيه اشعار باطراد الخ جواب
عما يقال اذ اثبات ان في البيتين السابقين
يحتمل ان يكون شاذا وحاصل الجواب ان في
هذا البيت اشعارا باطراد ثبوتها لان الشي
لا يحذف ويبقي عمله الا اذا اطرد ثبوته
وقيل اصلا فعله بالرفع فعل به ما فعل
بنحو لهم والكرامة ذات اكرمكم الله به قوله
والزموا اخلولق ان مثل حري اي لان الوصل
فيهما حري زيد بان يقوم واخلولق بان يقوم
وانما كان هذا دليلا علي اللزوم لان حرف
المصدر لا يدخل علي الفعل ولم يلزم ذلك
في عسي مع اشتراك الثلاثة في الرجا المختص
بالمستقبل لكون عسي شهيرة في الرجا فاغني
شهرتها عن اللزوم قوله وبعد اوشك
انتفاء نحو اورد عليه ان اوشك مشاركة
لكاد وكرب في الدلالة علي القرب والتفرقة
في اد هل جوزوا لحوقها اختصت عنهما بقلة
الاقتران واجاب اللقاني بان القرب المراد
للتجرد عارض فيها دونها اذ هي موضوعة
للاسراع المفضي الي القرب قوله يوشك
من فراخ المنية الموت والعراث يكسي